وفي نسخة العراقي مفاتيح الجنة الصلاة وقال
وقال صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلاة
اخرجه ابو داود الطيالسي من حديث جابر وهو عند الترمذي وليس داخلا في الرواية انتهى
قلت وهكذا اخرجه احمد والبيهقي بزيادة ومفتاح الصلاة الطهور ومن الحكمة في جعل
دخولها الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة فلا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها
وقال صلى الله عليه وسلم ما افترض الله على خلقه بعد التوحيد احب اليه من الصلاة
لو كان شيء احب اليه منها لتعبد به ملائكته فمنهم راكع ومنهم ساجد ومنهم قائم وقاعد
قال العراقي لم اجده هكذا وآخر الحديث عند الطبراني من حديث جابر وعند الحاكم من حديث
ابن عمر انتهى وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا فقد كفر قال العراقي اخرجه
البزار من حديث ابي الدرداء باسناد فيه مقال انتهى قلت وعند الطبراني من حديث انس
من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا قال الهيثمي رجاله موثقون الا محمد بن ابي داود الانباري
فلم اجد ترجمته وذكر ابن حبان محمد بن ابي داود البغدادي فان كان هو فهو من رجال
الحديث سئل عنه الدارقطني فقال رواه ابو النضر عن ابي جعفر عن الربيع موصولا ووقفه
اشبه بالصواب انتهى واختلف في معنى قوله فقد كفر فقيل معناه اي استوجب
عقوبة من كفر او قارب ان ينخلع عن الايمان بانحلال عروته وسقوط عماده وهذا
كما قيل لمن قارب البلدة انه بلغها ودخلها اي تركها او فعل فعل الكفار وتشبه
بهم لانهم لا يصلون او فقد ستر تلك الاقوال والافعال المخصوصة التي كلفه الله
بان يبديها وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا فقد برئ من ذمة محمد صلى الله عليه وسلم
قال العراقي اخرجه احمد والبيهقي من حديث ام ايمن بنحوه ورجال اسناده ثقات انتهى قلت
وعند ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي الدرداء وعنه مرسلا من ترك صلاة مكتوبة
حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله وعند ابي نعيم من حديث ابي سعيد من ترك الصلاة

متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها وعند البيهقي في الزهد من ترك الصلاة لقي الله وهو
عليه غضبان وقال ابو هريرة رضي الله عنه من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا اي قاصدا
الى الصلاة فانه في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة ظاهر سياقه انه من كلام ابي هريرة وقد اخرج
ابن جرير والبيهقي عن ابي هريرة رفعه من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قام الى الصلاة ثم خرج يريد
الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع الى بيته وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى
عنه بالاخرى وعند الجماعة الا النسائي من حديث ابي هريرة اخرجه ابو الشيخ
ولفظه من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج الى المسجد كتب الله له باحدى رجليه حسنة
ومحا عنه سيئة ورفع له درجة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسعى اي لا يسرع في المشي
فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطا وهو الذي
تقدم مرفوعا من حديثه بلفظ اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه اخرجه احمد وابو داود والحاكم وعند ابن عساكر من حديث انس
اذا سمعت النداء فاجب وعليك السكينة واخرج ابن ماجه من حديث ابي موسى
اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم ويروى ان اول ما ينظر
فيه من عمل العبد يوم القيامة اي عند العرض الصلاة فان وجدت تامة اي اديت
بشروطها واركانها قبلت منه وسائر عمله اي باقيه وان وجدت ناقصة
قد ضيعت حدودها ردت عليه ورد سائر عمله قال العراقي رويناه في الطيوريات
من حديث ابي سعيد باسناد ضعيف ولاصحاب السنن والحاكم وصحح اسناده نحوه من
حديث ابي هريرة وسياق انتهى قلت تقدم قريبا حديث انس عند الطبراني في الاوسط
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت
فسد سائر عمله واخرج الحاكم في الكنى عن ابن عمر اول ما افترض الله على امتي الصلوات
الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسألون عن الصلوات
الخمس الحديث واخرج احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الداري اول ما
يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة الحديث

[illegible]